بسم الله الرحمن الرحيم

الجيش الإيراني: قادرون على مواجهة أي سيناريو للعدو ونمتلك سياسة لمعاقبته!

الخبر:

أعلن نائب رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية محمد رضا آشتياني أن أمريكا وكيان يهود تعلمان أن قدرة إيران الدفاعية وقوتها العسكرية ستغير مصير أي سيناريو وهجوم محتمل. وقال آشتياني إن القوات المسلحة الإيرانية "قادرة على مواجهة معادلات العدو وحساباته العسكرية بتحد جدي وهزيمة حتمية". وأشار إلى أن "القوات المسلحة الإيرانية ليست مستعدة لمواجهة أي سيناريو للعدو فحسب، بل تمتلك أيضا سياسة معاقبة العدو الصهيوني المعتدي". وأكد أن "الولايات المتحدة والكيان الصهيوني المجرم والقاتل للأطفال يدركان تماما أن القوة الدفاعية والعسكرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ستغير مصير أي سيناريو محتمل". وحول هجمات يهود الأخيرة على لبنان، قال آشتياني إن "عمل النظام الصهيوني لن يحقق لهم شيئا، وسيجعل الأوضاع أكثر سوءا". (آر تي عربي، بتصرف)

التعليق:

لقد تعودنا على مناظر تقشعر لها الأبدان عندما نودع قيادات وشهداء أو نرى الهدم والدمار والحرق والخراب وغير ذلك من جرحى واعتقالات وغيرها من مصائب تصيب المسلمين... فحدث ولا حرج.

لكن أن تسمع تصريحات قائد عسكري أو رئيس دولة أو غير ذلك من شخصيات كأمثال محمد رضا آشتياني؛ فهي أكاذيب وأهازيج، فها هو إسماعيل هنية الذي اقترب على استشهاده نحو شهرين ولم تأخذ إيران الثأر لدمه وقد توعدت وتوعدت! وها هو كيان يهود يفجر أجهزة الاتصال في حزبها اللبناني وأيضا يضرب بالصواريخ عددا من قادات الحزب ولا تحرك أي من منصات إطلاق الصواريخ التي شاهدناها على شاشات التلفزيون ومنها القاعدة عماد4 التي لم تتحرك حتى هذه اللحظة لأخذ الثأر والانتقام! أم أن هذه المنصات والقواعد هي صور تلفزيونية للعرض فقط، أم أنهم ينتظرون الأوامر الأمريكية كما عهدناهم؟!

إن كيان يهود لا تنفع معه التصريحات والجعجعات وإنما الذي ينفع معه هو رد الصاع صاعين والصاروخ صاروخين حتى تثبت إيران قوتها، ونحن لسنا بحاجة أن تدرك أمريكا وكيان يهود أن القوة الدفاعية والعسكرية لإيران ستغير مصير أي سيناريو محتمل كما قال محمد رضا.

إن كيان يهود يدرك حقيقة هذه الكيانات الهزيلة التي لا تجرؤ أن تطلق رصاصة تجاه يهود، ولولا أن يهود يدركون هذه الحقيقة لما اقترف جرائمه، ولكننا على يقين بأن يهود سيقتلون شر قتلة مصداقا لقول رسول الله ﷺ: **«تُقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ»**.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سليم – الأرض المباركة (فلسطين)